﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ٢ يناير سنة ١٩٢٥ تيليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ١٩٠

مليم ١٠

تسليم كلي البضاعة

بركات باشا — احنا يا فخامة اللورد ما فيش بيننا وبينكم الا كل طيب ، خد وهات ، يعنى شيلني وشيلك . واهي كل الشيلة دي اللي على كتفي بحتة كرسي وزارة . مش مكفيك..؟

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

الي غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل فى اسعار بنادق الصيد

صنع فابريقة دي مارتو فاستري

با أعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب أصلى مضمون

باسعار من ٤ الي ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

بفابريقة دي مارتو فاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

دواء هافولين

للدكتور الالماني هافريك

أشهر واعظم دهان لمكافحة ضعف الاعصاب وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يعيد النشاط للانسان ويزيد القوة ويجدد السرور

ويباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات

اطلبو هافولين — واحذروا التقليد

في جميع أقطار العالم يبحث الناس عن سجاير **اخوان كيريازي**

« **امبراطور** » وهذه السجاير هي فخر السجاير المصرية فجربوها

امبراطور	رفيع	غروش صاغ	سجاير
		٦	٢٠
«	متوسط	٦	١٨
«	تخين	٦	١٨

سينما أمبير بشارع عماد الدين

يعرض في بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان بسبب حلول العيد

اختراع جديد

بدون إستعمال عملية جراحية

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

خاتمة لمقويات (شراب الكيناجين)

للسيدات المرضعات يعوض ما فرط منهن ويزيد درار اللبن للمرضعة ومقوي ومغذي ويفتح الشهية وضد الحميات المتنوعة وخصوصاً للضعفاء الشيوخ والشبان لان إستعمال (شراب الكيناجين) أوصي به جملة اطباء لسرعة امتصاصه بالدم بسرعة حساسة ولذلك يكفي إستعمال ثلاثة زجاجات الزجاجة الواحدة (١٥) قرش صاغ والثلاثة زجاجات (٣٩) قرش صاغ

المستودع العمومى (اجزخانة مزراحي (خلف المحكمة المختلطة بأول شارع أزبك بمصر

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفا درما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

محلات أفيليكس

مركزها باسكندرية

[١٩ شارع قصر النيل بمصر]

آخر اختراعات باريس

فساتين وبلطوات

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

« تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع »

(لصاحبها)

سليمان فوزي

« ادارة الكشكول المصور »
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

« الاشتراك يدفع مقدما »
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الشيخ أبو الوفا بعد البرنس عمر !!

لم يكن صاحب السمو الأمير عمر طوسون الذي سعى وحده ليقنع سعد بالاتحاد، بل كذلك سعى اليه صاحب الفضيلة الشيخ أبو الوفا الشرقاوي .

ظن فضيلة الاستاذ انه بفضله على سعد ، أو على الاقل بمكانته العلمية وماتحمله له القلوب من الاحترام والاجلال ، يستطيع ان يكون ذا كلمة مسموعة ، ويقال بالفعل انه تردد كثيراً في ان يطالب سعداً بالاتحاد لقلة اعتداد فضيلته به ولكنه اذعن لالحاح من حوله وذهب اليه متوكلا على الله ، وهناك في مينا هاوس قابله وقال له: الاتحاد ، فاجاب سعد : وهل لم تقرأ الصحف ؟؟ ان صحفهم تشتمني ومن شتم سعداً فقد شتم الامة

وما كاد سعد ينطق بذلك حتي دخل في الحديث أحد نواب سعد أو أحد أفراد جوقته هو حسين افندي مرعي وأخذ يكلم فضيلة الشيخ في ضرر الاتحاد وفي جناية هذا الاتحاد على البلد ، فضحك فضيلة الشيخ دون ان يرد عليه والتفت الى سعد باشا وقال له في حزم : ان كثيرين يطلبون الاتحاد والاتحاد ضروري ، ففزع سعد من كلمة « كثيرين » لانه يعرف معناها اذا قالها مثل الشيخ ابو الوفا فاجاب وهل انا الذى اعارض في الاتحاد

ثم قال له الشيخ ، وأظن ان جرائدهم لايمكن ان تطالب بالسكوت عنك قبل الاتحاد بل ذلك يكون بعده

وملأت كلمة الاتحاد أذن سعد ، فقال لفضيلة الشيخ انه هو أيضاً يطلبه فاقترح عليه الشيخ ان يصدر نداء فطلب سعد من فضيلته ان يكتب هو النداء الذي يريده والذي يرى ان البلاد تطلبه وهو يوقعه فرفض الشيخ أولا ان يكتب ولكن سعداً الح واقسم بشرفه ان يوقع النداء من غير ان يناقش فيه حرفا ، وارتاح خاطر الشيخ لنجاح المهمة ولاذعان سعد ، ثم فارق سعداً وكتب النداء وذهب به الي شيخ العرب حمد طالبا منه ان يحمل النداء لسعد فناقش شيخ العرب في بعض الفاظ اقنعه الشيخ بوجوب بقائها ، ولبث الشيخ ينتظر يوماو يومين وثلاثة ايام ان يظهر النداء فلم يظهر ، واخيراً تفضل فضيلته فزار سعداً وسأله لماذا لم يوقع فاجاب بانه لم يصله النداء ، وكانت مع الشيخ صورته فقدمها له فناقش دولته في نفس الالفاظ التي ناقش حمد من قبل فيها ، واخيرا هرب من التوقيع باسم أن جرائد معارضيه لاتزال تشتمه ، وهكذا كان شرفه الذي اقسم به مع الشيخ ابي الوفاء كما كان شرفه من قبل مع عبد العزيز بك فهمي واخوانه ، وكما كان كذلك مع عدلى باشا وزملائه ، ولاحنث في القسم بشرفه الاسعد

***

عينة من عينات مرشحي « الوفد »

يرشح « الوفد » لمجلس النواب الان حضرة عبد الستار حسن النائب السابق عن قنا وقد كان عبد الستار هذا « سعدياً » في مجلس النواب ، ولا يزال على ما أرجح « سعدياً » بفكرة ان يفوز في الانتخابات لمجلس النواب ، ولكنه لو أنصف نفسه لبقى « سعدياً » لا للمجلس ولا للتمتع بصفة نائب ، بل لان هذه « السعدية » حمته من محكمة الجنح ، ولا أظن انها تحميه بعد ذلك

ركب القطار عبد الستار حسن « السعدجي » أيام برلمان سعد باشا ومعه ابنه البالغ من العمر ١٢ سنة ، وهو يحكم انه نائب معفي من الاجرة بابونيه المجلس أما ابنه فقد طلب منه الكمساري أن يدفع عنه نصف تذكرة فرفض لا لشيء إلا انه عضو نائب ، وعبثاً حاول الكومسياري ان يقنعه بأن نيابته لاتنفع شهادة معافاة للولد ، ولكن مين يقرا ومين يسمع

اشتدت المناقشة بين سي عبد الستار والكومسياري ، فسب سي عبد الستار للكومسياري الاخضرين من أبيه إلى أبي السكة الحديد وطالع . . . وانتهت الحكاية عند محطة سوهاج اذ حرر ضابط المحطة القضائى للنائب محضراً أثبت فيه كل الفاظ السب مشفوعة بشهادة الشهود ، وحول المحضر الى وكيل النيابة فكتب عليه وصف التهمة وهو انها جنحة وكذلك انتقل الى رئيس النيابة فوافق على رأي الوكيل ، ولكن سعادة النائب العمومي وكان الباشا محمد ابراهيم اسرع فكتب للنيابة في مديرية جرجا يطلب المحضر الى مكتبه في القاهرة ثم اسرع فكتب عليه بالحفظ لعدم الاهمية

هكذا تصرفت نيابة محمد باشا ابراهيم في محضر جنحة النائب « السعدجي » عبد الستار حسن ثم يقال مع ذلك ان سعادته لم يكن وباء في دوائر القضاء ؟؟

***

زي البنات ، ما لهاش رباط

لم يكذب الذين يقولون ان الاغنياء من أهل بلادنا تنقصهم الاخلاق

ترى كثيرين منهم يترددون الآن على وزارة الداخلية ويخرجون منها الى السراي ثم الى « بيت الامه » أو دار السياسة ، أو دار الحزب الوطنى ، يقولون لرجال الحكومة او لرجال كل حزب انهم معهم ، ويقسمون على ذلك باغلظ الأيمان وفي مقدمتها يمين الطلاق ، ومع هذا تجد أسماءهم بين مرشحي « الوفد » وتحت لواء ، سعد زغلول .

وهل فرق بين هؤلاء وبين البنت اللعوب تقسم لأبيها بكل محرجة أنها لا تفارق داره ولا تترك خدمته ثم لا تلبث ان تجدها « تخططت وتحزرقت وتزبرقت » وخرجت الى الخاطبة تجلس بجانبها اذا هي سمعت انها تطلبها لعريس ؟؟

هؤلاء الاعيان الباشوات يحافظون على مظاهر التكريم التي يقابلون بها في الداخلية أو في المديرية فلا تفوتهم سيجارة يأخذونها من يد وزير او وكيل وزارة أو مدير ، وفي الوقت نفسه يزورون « معكمة » « مركات احتفالات » ويلبسون الناس رداء

«الوفد» اعتقاداً منهم أن الحالة لا تزال على عهدها الاول ، ويظنون بهذا انهم يلعبون بالكل وانهم يفوزون على كل حال ليكونوا في صف القوي متمذهبين بمذهب «الي يجوز أمي أقول له يا عمي» وهذا النفاق هو الذي يضر القضية وهو الذي يجب أن تتنبه له كل الاحزاب ، وحسب مصر ان عرفت ان سعد زغلول خطب عقب الانتخابات الماضية يطلب من الوزارة الابراهيمية أن تستقيل لمجرد أن الاغلبية كانت في صف من رشحهم ، ثم حسبها ان سعداً منع النائب سيد فوده بك من مناقشته في رأي وصدمه في مجلس النواب بهذا السؤال «على مبادئ من ترشحت» فلما أجابه «على مبادئ دولتك» قال له «طيب أقعد» فقعد .

لا شك في أن الاعيان الذين يلبسون في كل يوم الف لون ، والذين يطوفون في اليوم الواحد بكل دور الهيئات والاحزاب كالبنات ، ما لهاش رباط . . .

***

سمسار الوفد ! !

كان مسيو كاسترو سمسار «الوفد» في دار الحماية أيام وزارة سعد وأيام اعتزم «الرئيس المحبوب» أن يسافر للمفاوضات ، ولا يزال سمساره بعد أن سقطت وزارته ، ولم تكذب مكاتبة الديلى اكسبريس في كل ما عزته للوفد من مساومته مع دار المندوب السامى وانما كذب مسيو كاسترو في تكذيبه بجريدته اللبرتيه ما كان هو نفسه سمساراً فيه

وللمسيو كاسترو سمسرة قديمة ظهرت فيها كفاءة سياسة الرئيس المحبوب ، فقد طلبت دار المندوب السامي من أحد سكرتيري سعد باشا أن يبلغه قبل ان يسافر في الصيف ليفاوض صديقه مكدونلد ، ملاحظتها على شخص اعتزم دولته ان يستصحبه معه بان مرافقته له تعد أمراً عدائياً لانكلترا ، فسمع سعد باشا الرسالة وجبن عن أن يقولها لذلك الشخص . ولما رأت دار المندوب السامى ان تبليغها للسكرتير لم يفد استدعت مسيو كاسترو وكلفته ان يبلغ الامر لرئيسه المحبوب وقد رأي سعد باشا ان المسألة في هذا الحد من الاعتبار فاستدعى الشخص وقال له في لطف انه يحسن ان لا يكون معه في «المفاوضات» غير ان دولته عاد فجبن عند ما رأي سحنة هذا الشخص انقلبت غضباً ، وأخذ يسترضيه في رفق ، ثم صحبه معه معرضاً مصلحة مصر من أجله لأزمة مع الانكليز !

أليس ذلك لانه لابد أن يكون — كما يقول الاوروبيون — بينهما دم ؟ ؟

***

الانتخابات وأولاد القطة

ما أبرعنا في النكت ! !

يستبشر جماعة العدليين بنتيجة الانتخابات مقدماً بدعوى ان الحالة تغيرت ، وان الاذهان تنبهت ، والافكار استيقظت ، ويروي أحد ظرفائهم ان قطة أحد أصدقائه ولدت فسأله عن مذهب اولادها فقال سعديون ، ثم سأله بعد شهر فقال عدليون ، فعجب ، وقال له لماذا ؟ فاجاب لأنهم كانوا عمي وفتحوا

يريد الظريف ان يقول ان الاهالى كاولاد القطة كانوا «عمي وفتحوا» ، ولكن ليعذرني هذا الاخ فان مظاهر العيون المفتحة لا يزال غامضاً في كل مكان وخصوصاً في السكوت على الباشوات الاعيان الذين يذهبون للوزارات يأخذون كل ما يطمعون فيه باسم أنهم ارباب مصالح وللطعن في سعد باشا رئيس الرعاع ، ثم يرشحهم «الوفد» باسم «سعديين»

لقد استطاع هؤلاء الاعيان ان يملكوا ناصية كل الزعماء قبل الحكام بأموالهم كما يملكون شراء لعبة من الف صنف ، ثم مع هذا يقال ان عهد «المعكة» قد مات . . .

***

ترشيح زميل ! !

رشح «الوفد» زميلنا حضرة صاحب العزة جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام نائباً عن دائرة قسم مصر القديمة معترفاً بفضله في «السعدجية» وجهاده لها . وكان ينتظر في نظير ذلك ان يكون «للاسعديين» رجولة سعد أو رجال سعد فيرشحوا صاحب الكشكول ولو في دائرة كوم امبو أو في أى دائرة منطقة تقع في دائره شفلك من شفالك اعضاء كلوب محمد علي العظام ، لأن تقلا بك ان كان قد خدم سعداً «بالاهرام» فقد خدم سليمان فوزي «بالكشكول» رأيه مع اللاسعديين خدمة عرضته للسجن والموت ، ولا هلاك كل ما يملك بالحريق بالنار ، ولكن لا . لعلهم لم يفعلوا ولن يفعلوا ، لأنهم يفضلون ان يشفعوا له يوم القيامة ، وان كانت الشفاعة لمحمد . .

على انه يكفي صاحب الكشكول جاها وقوة وشرفا ان قال الاستاذ محمد بك علي يوم صدر الحكم في قضية رشوان باشا في طنطا وفي قضية صاحب الكشكول في القاهرة ، بالبراءة — وكانت القضيتان في يوم واحد — اليوم اخذنا «مارس» (١) وان كان رشوان باشا قد أخذ كل «البرتيته»

***

الاستاذ البيلي وأ . حافظ عوض

علق أ . حافظ عوض على استقالة الاستاذ عبد الحليم البيلي من «الوفد» بكلام طويل عريض معناه ان البيلي بغي بدعواه على الوفد انه غير مخلص للسراى ، ثم رماه بصراحة انه دساس

وهل عرف القراء وقاحة في تاريخ الصحافة تعادل وقاحة أ . حافظ عوض الذي يريد وبعد كل ما حدث ان يدعي ان الوفد مخلص ويذوب اخلاصاً ؟ ؟

أين كانت اذناً أ . حافظ عوض والغوغاء يصيحون في ميدان عابدين «الثورة أو سعد» وأين كان والنائب زعيم الطلبة حسن يس يخطر بين جموع الرعاع ريثما ينزل الرئيس ليقول له «فرق الشعب» ؟ ؟

لقد عرف الاستاذ البيلي كيف يصفع سعداً . وأما أ . حافظ عوض فعدو عاقل خير من صديق جاهل . والله يسامح إلي مسكه القلم . . .

(متفرج)

---

(١) «المارس» في لعبة «الطاولة» اشارة الى «أويونين»

الشعر الخالد
القصيدة المنبهجة

القصيدة المنبهجة من عيون الشعر وأجود ماحفظ الشاعر « اياه » من آيات الادب وهي التي مطلعها

قم نحو حماه وابتهج وعلى ذاك المحيا نعج

وللشاعر « اياه » ولع عظيم بهذه القصيدة : وهو لاينفتأ يهتف بها في نومه وصحوه ، وانسه و« لهوه » وارتفاعه « وسقوطه » ، وصعوده وهبوطه، وهو لكثرة ماأحبها عارضها بهذه القصيدة فوافقها في بحرها وخالفها في الوضع والشكل فجعلها خماسية الاشطار وجعل قافيتها على الخاء. ومع ذلك سماها المنبهجة أيضاً : قال أطفأ الله ناره :وعمر بعد الخراب داره:

قم نحو الخيبة والتطخ ومن الكسفة حتما فبخ

***

يا من قد زدت عن اللبخ طولا وقعدت على السبخ
اضحك في سرك وانتفخ واجلس كاللطخ المنفخ
واغرق في الوحلة والوسخ

قم نحو الخيبة . . .

ضيعت الفائدة العظمى و« دهست » النعمة يا أعمى
ولقد كنا صما بكما حتي امتلأت رأسي وهما
وأصيت رأسك بالجلخ

قم نحو الخيبة . . .

« الله يهديك » كما كانا « وتخلي » رأسك عريانا
« وتنزل فوقك » غربانا « تنقر » لك رأساً زنانا
يدمي بالنقر وينسلخ

قم نحو الخيبة . . .

حلوا مجلسنا واضاعوا ابطالا منا قد « صاعوا »
ورجالا من فلس جاعوا وعيالا في فلس باعوا
أنفسهم للهلس الوسخ

قم نحو الخيبة . . .

خمسينا في شهر راحت أو ريحا من فشل فاحت
و « معالي الباشا » قد طاحت و« نقابتنا » أيضاً ماحت
عيناها للقوم المسخ

قم نحو الخيبة . . .

عزبني فيها عزبني و« ادبني في وشي ادبني »
وارميني علارض ارميني وادفن لي الاقرع في الطين
وامسخه قرداً ينمسخ

قم نحو الخيبة . . .

قد سقنا حالا ناقتنا وذهبنا باسم صداقتنا
للورد نريه لياقتنا
للحكم وأن بطاقتنا
ان نطبخ مالا ينطبخ

قم نحو الخيبة . . .

كسفونا ياناري كسفا
وأهانوا « البارد » و« البأفا »
لكنا نوسعهم عطفاً
وغراما نبذله صرفاً
وهياما بالحكم الوبخ

قم نحو الخيبة . . .

فاطلبه « ياسيدي » حالا
واعطيهم مالا ورجالا
وبلاداً أيضاً وجبالا
وسماء فيها ورمالا
وجمالا تلمع كالكاخ

قم نحو الخيبة . . .

سدت المنصب من « هبلي »
ورجعت لكم « حللي بللي »
فاخرجهم منه « بالعجل »
واعده الينا « ياجملي »
واملخه منهم ينملخ

قم نحو الخيبة . . .

أنا رأيي فيك والهامي
أن تذهب للمندوب السامي
لتقول الهندي والشامي
والمصري خلفي وأمامي
فاعطونا المنصب ننفشخ

المقوي العجيب
روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ١٤ قرا لثمن ش صاغ الزجاجة

نزعة التفرنج
عند النساء

بلغ كلف النساء بكل ما هو غربي درجة خرجت عن حد المقبول ذوقا وعقلا . فانت تراهن وقد ذهبن في تقليد الغربيات الى حيث أصبحن لا يراعين المقتضيات الخاصة والعلل الاصلية للاشياء

كان بالقاهرة قبل الحرب حلاق الماني كبير يزين الرجال والنساء . قال لي هذا الرجل مرة انه شاهد عند السيدات المصريات نزعة عمياء الى التفرنج دون تفهم مواضع الاشياء التي يقلدنها . فهن يكلفنني تنسيق شعورهن على أوضاع افرنجية لا تدل على معرفة بالمواطن والمقتضيات التي تستوجب هذه الاوضاع . فان اللائق بالبكر في نظام شعرها غير اللائق بالمتزوجة كما أن للشعر وقت الاستقبال تنسيقاً غيره في الحياة المنزلية اليومية ولكل لون من الوان الشعر وكل نوع من أنواعه هيئة تناسبه .

هذه أمور يجب تمييزها . وما يقال في هذا الباب يقال مثله في الملابس حتي أن التقليد ليذهب بهن الى عدم مراعاة الطقس الذي وضعت فيه الازياء ، وهو غير طقس بلادنا . هذا فضلا عن أن بعض الملابس الافرنجية روعي في وضعه انه دثار وان مكانه في زي المصرية يجعله مستوراً بملاءتها

ومن الامور التي يلاحظها الباحث المدقق في الحركة الاصلاحية النسوية الحالية أن فيها نفس الروح التي في مسألة التقليد في الازياء . ذلك أن المصرية تريد أن تقفز الى حل مشاكل بعيدة عن مركزها الحالي من الرقي ، تاركة المشاكل الحقيقية التي أمامها . فهي تريد أن تواجه المعضلات التي تواجهها الغربية في حالتها الراهنة دون أن تمر بالادوار التي مرت بها هذه الغربية

لكل دواء علل خاصة ينجع فيها ولا ينجع في غيرها بل يضر . والمصلح الاجتماعي الحكيم من درس حالة الهيئة التي يريد اصلاحها وعرف الدور الذي بلغته ليعالج من أمرها ما أصيبت به من ادواء ذلك الدور فلكل دور ادواء ولكل داء دواء . ولكن بعض المصريات يردن ان يدخلن الهيئات النيابية . ويكفي عندهن ان يكون هذا مطلب الغربيات ليكون أمراً يجب ان يطالبن به وعنا أريد ان أقول كلمة :

يعلم العارفون باصول الاجتماع ان النظام السياسي انما يقوم على النظام الاجتماعي لان الحالة السياسية عبارة عن المظهر الخارجي لجسم الامة فيجب ان يلائم هذا الجسم وان لا يكون الا معبرا عن باطن حقيقي لا وهمي فخير اللباس ما انطبق على تراكيب الجسم وهيئته وخير الاساليب في المعمار ما كان معبرا صادقا عن النظام الداخلي فبناء الكنائس غير بناء المدارس وبناء دور الحكومة غير بناء دور الفنون . ان المرأة الاوروبية لم تدخل الهيئات النيابية الا بعد ان اصبحت ولها وجود مستقل في جسم الامة بقيامها بأعمال كأعمال الرجل ومشاركتها له في الحياة العامة ومزاولتها المهن وقيامها على ساقيها منفردة تعول نفسها وغيرها حتي احرزت بذلك شخصية اجتماعية . بيد ان هذه الحالة لم تبلغها الا بعد ان مرت عليها ادوار الشخصية المندمجة وهي الشخصية العائلية . وتلك ادوار كان يمثلها فيها الرجل بطبيعة نيابته عن العائلة . ولكن بعض المصريات يردن أن لا يفهمن الطريق فيسلكنه . فهذا القفز يدل على عدم نضج الفكرة عند من تنطق بها لان التلميذ الذي يأتيك بجواب صحيح مع ان عمليته خطأ يظهر لك بهذا انه انما سمع الجواب فنقله نقلا . وكذلك من يدعي انه بلغ مكانا فآية صدقه ان يجيبك على ما لا بد ان يصادفه في الطريق قبل بلوغ ذلك المكان

ثم انظر أيها القاريء الى ما تري في الجرائد كل يوم من تلقب النساء بالقاب ازواجهن على الطريقة الاوروبية . ذلك أيضاً من الامور التي تجري هذا المجري . فالعلة عند الاوروبيات ان الزواج وشعائره من الوجهة الدينية والاجتماعية مخالف في اوروبا لما هو عندنا ، فهناك تنتقل الزوجة بزواجها الى حظيرة الزوج نقلا يشمل كل شيء حتي ان القانون المدني جعل شخصيتهما واحدة في كثير من الامور . هذه حال غير حال المصرية المسلمة التي تزوجت على شريعة تسمح بالطلاق وبتعدد الزوجات وعلى شعائر تخالف كل المخالفة شعائر الغرب وعلى قوانين لا تقطع ما بينها وبين حياتها الاولى قطعاً باتا ولا تعترف باندماجها اندماجا كليا في حظيرة الزوجية

لست اريد بكل هذه الملاحظات ان الزم أي انسان بالتمسك باهداب القديم ولكني اريد ان تتخذ الى الحديث سبله الحقيقية وان لا نقلد الغراب الذي ندف ريش الطاووس وتحلى به فلصقه بجسمه لصقاً وان لا نفعل فعلة الحمار الذي حمل الاسفنج حينما اراد ان يقلد الحمار الذي كان يحمل الملح . اريد ان نعني بتغيير المسميات قبل ان نغير اسماءها . وان نراعي في الازياء مقتضياتها . وفي الآراء مكان الصحة فيها

ملاحظ

خلاصة الاثمار والازهار
الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الاثمار والازهار اذا شربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لا تحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ما حصل للقطرة العجيبة والشربة الامريكانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جداً عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الامريكانية ويرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الامريكانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دللارو وغاجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصري

مجلس نوابنا الجديد
فى المنام

كأنما كانت الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم لا أذكر أهو الثلاثاء الفارط أم الاربعاء الذي يليه حينما صعد حضرة صاحب السعادة الرئيس الجليل ابراهيم باشا حليم الى منصة الرياسة بقاعة النواب وأمر فتليت محاضر الجلسة السابقة وصودق عليها من الاعضاء وكانوا في هيئتهم الكاملة وشرفات الزائرين غاصة بكبار القوم من الوطنيين بينهم بعض الاجانب . وكانت قائمة الاعمال مليئة بالمشروعات النافعة والاقتراحات المفيدة واحب الرئيس ان يلفت الاعضاء الى الابتعاد عن الجدل العقيم في المناقشات الشخصية فالتفت اليهم وقال

الرئيس — يااخواني ارجوكم ان تتفرغوا في هذه الجلسة لتصفية الاعمال الكثيرة التي بين أيدينا لأن المناقشات الشخصية فوتت علينا وقت طويل وبتا كل منا الساعات والايام وبتتراكم الاعمال عندنا حتي انه لايمضى يوم الا وارسلت لنا المصالح المختلفة تستعجل النظر في مشروعاتها وردها اليها سريعاً . مش برده كده ياسي نعمان؟

نعمان بك الاعصر — ....

الرئيس — نعمان بك ، مش كده ؟

نعمان بك الاعصر — ....

الرئيس — مالك كده مبلم . قلعة خربانه يعنى لاترد ولاتصد

نعمان بك الاعصر — ....

احمد بك عبد الغفار — نعمان ! الله ، مالك مكتوم كده كتمة الكرنب ، ما تحس ياجدع

الدكتور سعد الدين الضبع — ياباي ! مالك مزنطر ومزنج كده عاد . سعادة الرئيس بينادمك وانت كيف البرج المجلوع مكوع على شجتك ولا تجول ولا تعيد .

احمد بك الشيخ — نعمان ! انت عملت رئيس محبوب شايف نفسك علينا

نعمان بك الاعصر — آي رئيس محبوب ياعم احمد ياابو الشيخ . جرى إيه يعنى — رئيس محبوب ولكن مانيش مكاوب زي غيري إللي نزل فيكم . . . وفينا كلناهرى خلى الواحد منا نام وصحي ياحبة عينى الجلد على العضم . مستكتر على حضرتك رتبة رئيس محبوب

علي بك المنزلاوي — وعملت إيه ياسيدي علشان تكون رئيس محبوب

نعمان بك الاعصر — ان ما كنتش عملت خير ماعملتش شر . هاتك على إللي خدوها بقشره لاجابوا دياب من ديله ولا قتلوا سبع البرمب . ديتها كلها شوية كفوف تطرقع وكم ماسورة حنجرة بالاسمنت المسلح ترقع لها كام صوت . وده الحمد لله وصلناله وادى انتم كلكم كنتم شايفين وشاهدين .

احمد بك عبد الغفار — فين الكلام ده حصل يا جماعة . انت هللوا لك وهتفوا لك . امال احنا كنا فين وما شفناش الامله دي لنعمان . انت بتحلم ؟

نعمان بك الاعصر — ده مش منام . ده شيء بحق وحقيق ياسي احمد ياعبد الغفار . مش عاجبك وانت ما شفتش بعينك وسمعت بودنك ، والا احد هنا والناس حصل لها الطرش والعمي . ما تفتح ، سلامة نضرك .

احمد بك عبد الغفار — ما تخدش منه إلا كلام فارغ . ما تقول ياجدع كان فين الكلام ده

نعمان بك الاعصر — في الكنتنتال ياحبة قلبي . ليلة تكريم حلمي باشا ورشوان باشا . فاكرشي ؟

على بك المنزلاوي — صحيح ، صحيح . حصل برده . ولكن ده كان هزار يا نعمان .

نعمان بك الاعصر — هزار . برده هزار . وبتقول حضرتك هزار . كان تسقيف عمله دارجه مش صاغ ، وكان التهليل براني مش ميري . ايه الفرق بين اللي عملوه لي واللى بيعملوه لسعد باشا . دي كفوف رجاله عليهم الكلام ودا كها كفوف عيال وكبشة صياع ما لهم قيمة ولا سيمه . ودي حناجر لسه طازه لاانشقت ولا انشرخت ودا كها حناجر شنشنت من كتر الزعيق ليلك نهارك .

على بك المنزلاوي — أيوه لكن ده ما يمنعشي انه كان هزار

نعمان بك الاعصر — هزار ازاي ياروحي . صلى على اللى يشفع فيك . برده يا أخويا بعين وحصاصه بيقول لي هزار . أنا كنت لحقت لسه اهزر مع حد . انا كنت يادوب داخل القاعة والكفوف قالت خد عندك ونعمان بك من هنا ونعمان بك من هناك وبقت دعكة ما لها إلا النبي . لولا خدتها من قصيره واترميت على أول كرسى صادفنى كانت راحت على أصحاب السعادة المحتفل بهما زي ما يقولوا في السياسة ، بالنحوى فضلة خيرك ، وكانت بقت بارده مش لطيفة . ولكن أنا برده ابن بندر اعرفها وهي طايره ، والذوق ما يمكنش يفوت صاحبه . قلت في عقل بالي ياواد اتداري ما تتوارى ما يصحش تكون الحفلة لهم أو لهما وتاخدها منهم أو منهما . وكان ، وكتر الف خيري بس ايالك يتمر فيهم

الدكتور الضبع — وماتجول فيهما عاد . جبرت النحوي فين يا أبوي . والا ماطجتوش طوالي وبرمت تحكي بالجلاطي .

نعمان بك الاعصر — وانتم مالكم ومال النحوي يابتوع الصعيد . النحوي ده صنعتنا . جانا يرف من بلاد العرب عن طريق السويس يادوب لحد الروضة والمقياس وحاشه كوبري عباس من ناحية وكوبري سيدك الملك الصالح من يمه تانية راح واقف زنهار زي العسكري البليد لايبص عن يمينه ولا عن شماله ماحد من بعدها شافه ولا نضره الا ان كانش عمك الشيخ رشيد رضا شم ريحته وهو معدي على مصر عتيقه قد ماينهض يكتب به الكلمتين اللي بيملا بهم المنار .

الدكتور الضبع — بتجول كيف انت ياتخين عاد . جبايل العرب كلك في الصعيد مش في البحيرة . أمال جهينه دي تبجى آه . مش عرب بحج وحجيج والا مابتجراش تاريخ .

نعمان بك الاعصر — تاريخ ايه ده اللي أقراه . هى العبارة عايزه تاريخ والا هباب . آدي كلامي وآدي كلامك . انت بتفهمني وأنا ماباافهمكش . مين اللي بيتكلم عربى ومين اللي بيتكلم بربري .

عباس محمود العقاد — والبرابرة مش عرب أقول البرابرة تسامحاً فيما اصطلحتم عليه وفي الحقيقة ليس سكان أقاليم اسوان الذي يريد قطانه ان يتشرفوا بأن أمثلهم في مجلس النواب وتانى حاجة سعد باشا ووفده يأبون الا ان أحرمهم منها لاقوم لهم بما يعجز عنه غيري من المناصرة والتأييد في صحيفة البلاغ التي احررها حتي ما كان منها مذيلا

بإمضاء الاستاذ عبد القادر الذي احتجزوه ببيت الامة للاشتراك مع الجديلي والنحاس في وضع القرارات والنداءات التي تنشر للامة ممضاة من سعد باشا أو من وكيله في الوفد ، أقول لم يكن القاطنون بأقاليم أسوان هؤلاء يوماً ما من بقايا البربر والبربرة ولا البرابر والبرابرة ولكنهم من سلالات العرب العرباء ، ومن أقدم قبائلها واعرق افخاذها وبطونها ولو انني عنيت بأن اسرد لكم ماوعت بطون التاريخ ....

الرئيس — بس ياجدع انت بلا بطون التاريخ بلا ضهوره . ده شيء يوجع البطن ويكسر الضهر . هو احنا هنا في مجلس نواب وبرلمان وسخام البرك والا في دار العلوم . خلينا نشوف الشغل الجد اللي عندنا وكفاية بقا لت وعجن . طالع ياجدع ياسكرتير انت يا اللي قاعد مبلم كده زي الصدود . القايمة اللي عندك من أولها وقول فيها إيه مهم .

السكرتير — فيه تعديل قانون الانتخاب الاول . نقدمه والا نشوف غيره

الرئيس ايه رايكم

بشري بك حنا — جدمه جدم لما نشوف لنا طريجه فيه . يحرج ميتين ده جانون وحياتك إلا نودره من الوجت .

ابراهيم بك حسن — تودره ليه يابشري بك الله يجبر . إيه إللي حرجك فيه .

بشري بك حنا — يعدلوه كيف عاد واحنا محلولين . ماكانوا يعرضوه علينا وكنا نجول كلمتنا فيه

ابراهيم بك حسن — لو كانوا لجوا فيك عجل كانوا جدموه تشرح عليه . الا وجدوكم ياولداه عليكم لاذوج ولانضر . انتم صرفوكم من جليل ..؟

بركات باشا — صرفونا من خوفهم منا

ابراهيم بك حسن — لاوحياتك ياابو البهي الاجرف منكم . ماحد منكم كان يستجر يستغنى عن الخمسين منهوب اللي بيجبضهم كل تلاتين يوم

محمد بك يوسف — احنا مش محتاجين

ابراهيم بك حسن — انت مالك . لحجتها بدري وعليك كلام . وليه ماتتضرش غيرك زي ياحسرة عليه صبري ابو علم والاولاده إللي مافلحش في المدارس وعملوه نايب وغيره وغيره من إللي كانوا لاحول الله فاتحين مكاتب بوكاتيه في دكاكين زي بياعين الطعمية والبدنجان المشجج وجاعدين على ابوابها يمسكوا الزبون من ديل دفيته والا من كم جفطانه ويجولوا له والنبي حود

فخري بك عبد النور — معناها مش لازم ننظر التعديل ده ونقول رأينا فيه

ابراهيم بك حسن — وانت يهمك ايه في التعديل ياحبيبي . انت ان سابوك لنفسك بعيت تعديل ماانت دايخ فيها عيش ولا شارب لها ميه . رجع نانه يافخري ياصاحبي مافيهاش تريم بجا . المسألة ماهي مهتوكة يكرم من سمع

الرئيس — ايوه بس مش تسمعوا مضمون التعديل وبعدين تبقوا تتناقشوا . أما بلاوي هيه مش جاياها البر ويا كم

احمد بك عبد الغفار — أبويا ابراهيم ! . هو جرى إيه . مش نهجع حبتين لما نسمع التعديل

ابراهيم بك حسن — هي الجرصه في إيد اليتيم عجبه ياأحمد باابني ما حدش غيري رحته شيه . بيني وبين التعديل ربنا وميت نبي بما فيهم الراجل المجنون ده إللي بيجولوا عليه طلع في الهند . لااحنا نعرف في الجانون اكتر من الحكومة ولا المصلحة حازجانا عن اللي بيعملوا الجوانين .

بشري بك حنا — الجول ده كيف يكون عاد ياابو عمو . صنعتنا ايه امال في المدعوج المجلس ده . مش تجروا الجوانين ويانجبلها يانرعطوها من غير جبول . !

ابرهيم بك حسن — ياه ، ياه ، ياناري ياه ! بجا انت يابشري بك راح تفهم الجوانين اكتر من الوزراء ، والا الغاير التاني إللي مش لاجي ليه محل يفرشه في مكتبه يجي جلبه على البلد اكتر من اللي بيخدموها من غير تهييص ، والا الحسنين بك عبد الغفار باجي فيه عجل يعدل به الكلام إللي زي الشهدده إللي بيكتبوا الميري .

علي بك المنزلاوي — لا ، لا ، يا ابو حسن بك . الكلام مش كده ياصاحبي . ده كل شيء لازم يعرض علينا ونقول رأينا فيه

ابراهيم بك حسن — وان كان رأي خايب؟

علي بك المنزلاوي — ان وافقت عليه الاغلبية يمشي .

ابراهيم بك حسن — اغلبية ايه يا ابو مصطفى ! احنا عارفين بعض ياصاحبي . احنا فينا طورة رجال بتفهم

علي بك المنزلاوي — أهو يمشي ويبقى ذنبنا على جنبنا .

ابراهيم بك حسن — اجي مشيها بسلامتك ، اما أنا حد الله بيني وبين اللي ما أعرفوش بميت سيف والف بارودة . دي ذمة ياجماعة مش مسخرة

بركات باشا — امال انت جابوك هنا ليه

ابراهيم بك حسن — جابوني هنا أجول اللي أعرفه عنك وعن غيرك اياك تجفوا عند حدكم . العبارة سايبة والا ايه ؟

حمد باشا الباسل — ده مابقاش شغل برلمان ، ده شغل غيطان

ابراهيم بك حسن — انشالله حتي يكون شغل معيز .

أمين بك واصف — ياأيها الذهب الابريز .

الغرابلي باشا — تبارك الله ، يعطي الحكمة من يشاء . ده شعر ده . وقوافي جميلة ... برلمان وغيطان ... ومعيز وابريز . ياريتهم من قافية واحدة كنا نظمنا عليهم قصيدة في شرح الحال

وقال هذا عمل غيطاني
وليس هذا شغل برلمان
أجاب بل من عمل المعيز
يا سيدا من ذهب ابريز

عظيم ، عظيم ؟ تبقي ارجوزه . طيب برده . انما باذن الله الليلة واعرضها على حضراتكم في جلسة مقبلة . ادي احنا فضينا لها

امين بك واصف — كويس خالص . رايحين نعمل ادبتية والاولاد رايه ، ده اللي كان ناقصنا . ياباشا ما تشوف لك طريقة مع الحكومة تحل لنا المجلس ده وتدور لنا على شغله احسن منها .

قال تعديل انتخاب قال . ده احنا غرضنا حرق الانتخاب من اصله . والنبي لو عدلوها بميت مدفع ماهي نافعة !

الرئيس — وانا رايح انتظر لما الحكومة تحل وتربط . انا روحي بقت في مناخيري . افضها انا بنفسي وآخد بعضي وامشيها هوي . لاعمرها حرتت ولا قصبت .

نعمان بك الاعصر — وتفوتنا لمين ياسيدي

الرئيس — انشا الله انت وتخنك

امين بك واصف — بعد الشر عليك وعليه . احنا عايزينك والله ، و نعمان الاخر اقله شفقة علي إلي رايحين يشيلوه نقله واحدة احسن ينقطع قلبهم ونعدمهم كمان . ماتاخدش على خاطرك من نعمان ده بيهزر

الرئيس — وانا آخد على خاطري من نعمان . دي مسألة مباسطة ياخويا واحنا هنا من غير تكليف

نعمان بك الاعصر — الله يحفظك ياسعادة الباشا ويطول عمرك . انشا الله مافرح لك الا لما يجيبوك مدير عندنا .

احمد بك عبد الغفار — ورشوان باشا محفوظ يانعمان ، استغنيت عنه

نعمان بك الاعصر — واستغنى عنه ازاي يااحمد ، الله اكبر ! هي دي حد عمره يقولها . رشوان باشا نعمله شيخ مديرين زي ما كان شاهين باشا زمان

امين بك واصف — مفتش اقاليم يعني . أما فكرة ياابن الايه . والله علها دلوقت وجدع شارب من لبن امه يبرمها من رشيد لاصوان نازل طالع ويرد العقول إلي طارت دي في ابراجها .

الرئيس — فكره مليحه قوي . ولكن دي ياامين بك ياابنى بدها واحد اندعك دعكة دي إلي اندعكناها وبرم الديريات والمحافظات واحدة واحدة ولكن الحكومة بتظن اننا اتهرشمنا وانطحنا والحقيقة على رأي المثل « قد شبت حقاً ولكن لم تشب همي » .

أمين بك واصف — الله الله ياريس . شنف اسماعنا شنف بالتحف دي إلي ماحدش قالها من يوم ماعدمنا الشيخ سليمان العبد .

الغرابلي باشا — كان شاعراً عظيما رحمة الله عليه ، وكانت تعجبني تواريخه والله ياسيدي .

امين بك واصف — وحد كان يعرف قيمتها غيرك . لكن من خلف ماامات والبقية في حياتك ياباشا

الغرابلي باشا — الله يحفظك ياسيدي البك . واحنا ايش نكون

الدكتور الضبع — تكون إيه كيف ، تكون شاعر واعر ونايب جوي ووزير مجعمص ماحدش جده . هي نهبه عاد . ما دام سعد باشا وطج لك حزامك وما لاجي لوش غيرك يجول حاضر افندم وجعتك لبن بالشماليج

احمد بك عبد الغفار — ما تشبرش فيها بقا ياجدع . أهو لقي غيره واقدح منه

الدكتور الضبع — لجي مين عاد

احمد بك عبد الغفار — بالشيله

الدكتور الضبع — بتوعوت الاهرام

احمد بك عبد الغفار — وبتاع الاهرام

امين بك واصف ـ يا أخويا إلا بتاع الاهرام ده . دي فرنسا لسه بتنازعنا فيه ولحد دلوقت ما قالتش كلمتها .

احمد بك عبد الغفار — يمكن قالتها وشوشة في ودن سعد باشا وانت مماكش خبر

امين بك واصف — وان ما كانتش قالتها وفضلت طالعة في التبات وثبت ان أهل سوريا دول فرنساويين يبقي نعمل إيه في عضو النواب عن مصر عتيقه دي

نعمان بك الاعصر — تبقي تاخده وتاخد مصر عتيقه وياه

أمين بك واصف — والله فكرة خايبا تبقى حومة . هناك ياسيد ماري جرجس وتبص تلاقي الحبشة قامت تعترض عليها وانكلترا وايطاليا انضموا لها بصفة محالفة وتبقى مشكلة دولية يمكن يكون فيها تقرير مصيرنا .

نعمان بك الاعصر — يكونش سعد باشا عمل برده الحسبة دي ووجدها طريقة يلاقي بها تجريدة من ايطاليا وحملة من الحبشة ويفض لنا الاشكال إلي ياحبة عيني هالك بدنه ومش مخليه يدوق طعم النوم . ياسلام ياعالم اما راجل سياسي مهول فشر حافظ عوض في زمانه وهو قاعد يتكلم في القضية المصرية في بيرة شارع بولاق

الدكتور الضبع — دعوى مجندله هي . عما يجولوا في السياسة في البيرات . ويجي فيهم عجل عاد ده يجي تاجيش فارغ وجلة حيا كمان

احمد بك عبد الغفار ـ يا سيدي بيتكلموا في كل مطرح ـ روح شوف انت ابويا الحسنين وهو قاعد في سان جمس وشرف الدين ابوغازي من يمينه وصبري ابو علم من شماله ـ واسمع ياحبيبي عينك ما تشوف إلا النور

امين بك واصف ـ إلا ابوك الحسنين سايب البلد وقاعد هنا ليه

ابراهيم بك حسن ـ من ساعة ما طلع فيها وعمل سياسي ودار ينط ورا علوي الجزار وهو هنا استحلى الجعدة وعملها حجة وحاجة وجال رشوان باشا هجحني ومش مخليني اتاوي في الدار

امين بك واصف ـ ورشوان باشا ما بقاله سنة مش عنده ـ ماراحش اتاوى ليه وفرجها عنا

ابراهيم بك حسن ـ ما اعرف ـ روح انت اسأله وابجي تعالي جول لي ، احسن انا زيك جيران

أحمد بك الشيخ — وانتم إيه اللي تاعبكم في اللي يقعد واللي يروح ـ عندنا كام واحد من العينة دي إياك ربنا يلهمهم يهجوا زي غيرهم ولو يمسحوها برده في الحكومة ـ وإحنا ماطفشونا من بيوتنا سنة كاملة ما كان حد عارف يتدارى فين .

الرئيس ـ الطيب أحسن ياأحمد بك ياصاحبي

أحمد بك الشيخ ـ والطيب أحسن لما تجي لحدنا احنا وغيرنا ماحدش يقدر يفتح حنكه ويعترض عليه بكلمة ؟

الرئيس ـ وعلى كده مش الاتفاق والاتحاد يبقوا أحسن من كل شيء ؟

أمين بك واصف ـ والاتحاد مين رفضه ياباشا ـ آدي البرنس محمد علي وآدي البرنس عمر طوسون . . .

علي بك المنزلاوي ـ وآدي انت ـ

أمين بك واصف ـ حقه وادي أنا ـ ايه ده ، أنا كنت نسيت ـ حسرة العملة دي عابقي واخد له كلام زى الشهد مايستاهلوش وارجع من عنده برده كله رذالة وقلة حيا بغلاسة وسماجة ما يقدرش عليها إلا كل واحد قد الكبيرة صحيح ده كان يوم ! رحت لثروت باشا وسلمته له وانا عامل ألف حساب لزعله وفوران دمه ولكن يا افندم فتح الرسالة وقراها وابتسم وهز اكتافه والتفت بهدوء وبشاشة وقال لي ، متشكر ياامين بك انا اتعبتك ويمكن حملتك غضاضة في مقابلة سعد باشا ما كنتش احب انك تشوفها ، آدي الراجل صحيح اللى يقال سياسي عظيم مش واحد مايعرفش الا يزعق ويخبط على الترابيزه ومايفتحش حنكه الا بطعن ولعن وسب وكلام مالوش اصل .

بركات باشا ـ الكلام ده مايصحش ياامين بك ـ احنا ماقدرش نحتمله . بدكم ننسحب ونخلى لكم الجو .

الرئيس ـ ايه هو ـ الراجل بيحكى واقعة حال كلنا حافظينها ـ كل ماحد يطلع بواخ حنكه تقمصوا ـ ياتقعدوا ياتنسحبوا مرة واحدة ـ وليه يعنى أنا اريحكم واريح نفسى وانشاء الله ماحاجة حرتت ـ رفعت الجلسة ـ وكانت الساعة السابعة تماما ـ

جنازة البرلمان

الشيخ كاسترو — فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم

الشيخ عبدالقادر حمزه — مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

سعد باشا — رايح فين يا ابني ، فايت أبوك على مين يا حيلتي

الجميع — قوموا للصوت الجاني . .

LA LIBERTE
البلاغ

حديث الاسبوع

الاتحاد ايضاً . .

اتحاد الاحزاب جريمة ، اتفاق الزعماء جناية ، توجيه الجهود الي خصم البلد ذنب لا يغتفر . . ! التفرق احسان ، الشقاق عدل ، اشعال الحرب الداخلية بين ابناء الامة فضيلة يستحق صاحبها أن يكون رئيساً محبوباً . . !

هذه أيها المصريون شريعة سعد انزلها اليكم على لسان وكيله حمد الباسل فاسمعوا واطيعوا ، وهذه أيها المصريون حدود سعد هبط بها وحيه على قلب وكيله حمد الباسل فقولوا آمنا ولا تكونوا من الكافرين . . !

بل ياغارة الله أين جنودك لتصبح الرئيس المحبوب بما هو أهله ؟ وياخزي أين وجهك ليلبس وجه الرئيس المحبوب ويتمشى ساعة في اديمه . ؟ وياغدره أين العار ؟ ويا كذبه أين الدمار ؟ ويا ذمته أين الخراب ؟ ويا ضميره أين العذاب . ؟ ويا داره أين المعكمة ؟ ويا ذنوبه أين المحكمة ؟ ويا يده أين ضفر الخوص ؟ ويا ظهره أين حمل الحطب والبوص . . ؟

أين أنتن يا المباعه وخصاله ؟ وأين مكانكن يا مفاسده وفعاله ؟ فالآن لكن البشرى فالرئيس أمين على العهد ، لم يزل كما تعلمن عنه ، بلاء على الوطن ، ومصاب للامة ، ورزء للناشئين ، وعقوق للماضين ، واهانة للشهداء ، واستهزاء لتلك الدماء ، يعلو بنفسه الى حيث يدعوه الشيطان ، وينحط بمصر الى حيث يشتفى بهذا الانحطاط ، ويحارب كل مهتد يأبي أن يطيعه في ضلاله ، ويتحبب الى كل معتد يدنو اليه ليشاركه في نكاله ، أليس هو قد هدم اتحاد الامة حتي جعله تلاً ثم قعد على قمة هذا التل وراح يرسل سهامه لكل من أراد أن يعيد للاتحاد بنيانه ، ويرفع من الاتحاد قواعده واركانه ؟ وهل للامة عدو بعد الخصم الاجنبي إلا هادم اتحادها ومقوض بنيانها ومفرق كلمتها ومشتت جماعتها ؟ أو هل يتمكن الخصم من رقبتها ويستذل حياتها إلا وهي ممزقة الاوصال ، مفقودة الاتصال ، متباعدة الاطراف ، خاوية الاكناف ، وذلك كله فعل سعد وارادته ، وذنبه وجنايته ، فهو هادم الاتحاد من أربع سنوات ، وهو المصر على هدم الاتحاد اليوم ، هو الذي قبض يده عن الوفاق ، وبسطها للتخاذل والشقاق ، ومن فعل هذا فقد صنع السلاح القاتل ووضعه في يد الخصم ليطعن به قلب الامة . . !

ولأي شئ يتعب الرئيس المحبوب فيما يقال له اتحاد واتفاق . ؟ أللاستقلال والكلام الفارغ . ! يا سيدي فضها سوره ؟ ما دام لا رئيس إلا سعد ، وما دام الوفد وكيل الامة والامة هي سعد وسعد هو الامة والامة هي الوفد والوفد هو البرلمان والبرلمان هو سعد وسعد هو الحكومة والحكومة هي بيت الامة وبيت الامة هو الوفد ، ومادامت المعكمة مشتغله ، ولجنة الطلبة التنفيذية موجودة وهي اسم للاربعة المطرودين من المدارس لاسباب لاعلاقة لها بالسياسة أو لاسباب يعرفها بدرون بيت الامة ، ومادام الرئيس المحبوب لا يزال يحمل وجهه الذي يقابل به الناس بعد أن يصدر نداءآت كنداءاته الاخير ، واخيراً مادام اللى يختشوا ماتوا ، فلا معنى عنده للاتحاد ولا فائدة للاتفاق ولا خوف من ضياع السودان الى ماشاء الله وبقاء الاحتلال الى مالانهاية وتسليم المواصلات والتقدم في كل حرب لبذل المساعدات وقبول حماية الاجانب والاقليات ، واللي فات فات ، وكل ماهو آت آت ، فللوفد بنون وبنات ، وفي بيت الامة افراح وزينات ، وشهوات ولذات ، وحلاوة من خشب جل الصانع . ودوء تعرف ، واللي مايشتري يتفرج ، بس المهم ان الوفد ينجح في الانتخابات ويعود للحكم على عينك ياتاجر . ؟

أهو ده اللى بيدورا عليه من أول الأمر . أما حكاية الاستقلال فضحك على الدقون . وحسبنا الله

***

فوق الاحزاب . . .

قد نكون مسرورين اذا كان زميلنا صاحب الاهرام الذي رشحته سعدجيته ليكون نائباً في البرلمان المصري ، ونائباً مصرياً صميماً ، ومصرياً للمصريين اشد من المصريين . . قد نكون مسرورين اذا كان ترشيحه بوصف انه صحفي فقط . اذن فنحن نشد أزره ونقويه ونطمع في فوزه ولكن على شريطة ان يكون برنامجه للصحافة وحدها بدل أن يكون برنامجه : « لا رئيس إلا سعد » وحده . .

ومع اننا نسر بترشيح الزميل من هذه الناحية لانكتم الناس عجبنا من انه وهو متقدم للنيابة في مصر عن الامة المصرية يسمح « لاهرامه » أن تكتب مقالا تؤيد فيه ترشيحه فتبرهن على كفاءته وأهليته للنيابة وأحقيته دون المصريين بالنجاح ، تبرهن على ذلك بسهم طائش ترسله الى صدر الامة جميعاً لا في يوم ولا في اسبوع ، ولا في شهر ولا في سنة ، بل في خمسين سنة كاملة . فقد قالت الاهرام في ذلك أنها « وقفت خمسين سنة فوق الاحزاب المصرية » وانها عاشت كل هذه الحياة الطويلة مرشدة للامة . . ! هادية لاحزابها . . ! وكانت حكما عدلا بين هذه الاحزاب ، تقول فيسمعون ، وتقضي فيطيعون ويخضعون . . !

آمنت بالله . ! فهذا هو الحياء بعينه ؟ وهذا هو الخجل بنفسه . ؟ وهذه هى الصفة التي يبحث عنها علماء الاخلاق . صفة الامانة على الحقيقة وعدم الجرأة عليها في غير تساهج ولا صفاقة . . !

وبعد فلتأذن لنا الاهرام ان نقول لها اننا لم نعرف الى الان جهة هي فوق الاحزاب إلا عابدين ، مقر العرش المصون ودار صاحبه المفدي ، وما كنا نظن ان في بلادنا المصرية هذه – عفواً بل في بلاد الاهرام – جهة ثانية لها مركز فوق الاحزاب ، والاحزاب هي الامة ، أى لها مركز فوق الامة . ما كنا نظن ان في هذه البلاد تلك الجهة الثانية الا ساعة طلعت علينا الاهرام بما جهلنا في يوم من أيام هذا الاسبوع

واذن لماذا يتفضل صاحب الاهرام فيتنازل عن عرشه ليقف بين صفوف الاحزاب المصرية ويقبل ان يكون مرشحا ؟ ذلك فضل كبير يجب ان تقابله الاحزاب كلها والامة جميعاً بالشكر والاصرار على ان يبقي زميلنا صاحب الاهرام مستويا على عرش اهرامه ليطل معها من قمتها العالية على احزاب المصريين . ؟

انها والله جرأة لو عرضت في سباق للحياء لنالت الجائزة الاولى ، ولبقيت لها كل جائزة أولى حتي يوم القيامة ، ولسه يا مانسمع . ويا مانشوف . . ؟

***

عريضة اتهام . . .

لو أن أحداً أراد أن يقاضي سعداً بما فعل في وزارته فذهب يحصي عليه ذنوبه ليسجلها في عريضة اتهام لما بلغ من دقة الاحصاء وصحة التسجيل مابلغه سعد نفسه في النداء الذي نشره منذ أيام .

وقد صنع خيراً حيث أراد الشر، اذ هيأ بيده لكل من سيفكرون في مقاضاته الى العدل عريضة اتهام تصلح في كل زمان وفي كل مكان ان تقام بها الدعوى عليه . وان كان هو يزعم ان تلك التهم التي جعلها حشو ندائه لاصقة بغيره وهي في الواقع لاصقة به قبل ان تلصق بسواه .. وليشترك القراء معي في وضع قائمة الحساب الآتية :

١ — رفت العمد والموظفين

٢ — زج الكثيرين من الابرياء في السجون

٣ — عقد اتفاقات مع الانكليز تمس الكرامة القومية

٤ — تبديد أموال الخزانة

٥ — اغتصاب سلطة التشريع

٦ — ارتكاب الاعتداءآت

٧ — الخوف والقلق على حرية الانتخاب

٨ — اتخاذ أسلحة غير مشروعة

٩ — العبث بالدستور

١٠ — العمل على خسران القضية المصرية

هذه قائمة حساب تتضمن عشر تهم وجهها سعد في ندائه الى الوزارة الحاضرة . وسواء كان هذا التوجيه صحيحاً أم غير صحيح . وسواء كانت الوزارة الحاضرة قد اقترفت هذه التهم أم لم تقترفها . فالذي يعنينا ان نقول انها تهم سبقت وزارة سعد الى اقترافها قبل ان يقترف سواها شيئاً منها

نعم فسعد حين كان رئيس الوزراء هو الذي رفت العمد والموظفين لمحض الانتقام ، وهو الذي زج الابرياء جزافاً في السجون وروع امن النساء والاطفال بمهاجمة بيوتهم في جوف الليل ، وهو الذي عقد الاتفاقات مع الانكليز بل جعل نهائيا مبرما بموافقة نوابه ما كان وقتيا معلقاً كاتفاق التضمينات واتفاق التعويضات وقبول الكتاب الابيض الانكليزي بالسكوت عليه وفيه طرد المصريين من السودان ، وهو الذي بدد أموال الخزانة بتوزيعها اعطيات وجوائز على اقربائه وانسبائه وذويه ممن خلق لهم الوظائف بغير عمل وهم عالات عليها وغرباء فيها وجهلاء بكل شأنها ودخلاء على أعمالها . ووزيره مرقس حنا هو الذي رحل مع زوجته في النيل لاظهار الابهة والمباهاة بالنعمة المحدثة فركب في أسطول من البواخر النيلية كان ينفق من خزانة الامة كل يوم مائتي جنيه وهي بدعة لم يفعلها وزير من قبل بل لم يفعلها ملك في عهد مصر الحديث وقد شهدنا المغفور له السلطان حسين في طوافه النيلي يركب باخرة واحدة ويستلحق خلفها باخرة اخري للحاجات الضرورية

ثم سعد حين كان رئيس وزراء هو الذى اغتصب سلطة التشريع ، أليس أن البرلمان أراد أن يعدل خطبة العرش في دور الانعقاد الاول فابى سعد وهدد باستقالته، ونوابه في حاجة الي أن يسندهم ليسندوه ، وهو في حاجة الي أن يشبعوه ليشبعهم ، فخضعوا له واستكانوا ، وذلوا أمامه وهانوا ؟ أليس ان مجلس النواب قرر الغاء قانون الاجتماعات والمظاهرات في يوم فجاء سعد في اليوم الثاني معلنا انه يلزمهم أن ينقضوا القرار ويتركوا له هذا القانون ليتخذه سلاحا للتنكيل بمعارضيه ؟ أليس انه الف في قلب البرلمان هيئة حزبية خاضعة له وهو رئيس الوزارة وبيده السلطة التنفيذية فاخذ في يده بذلك السلطة التشريعية ايضا ؟ وهل تسمي هذه الوقائع اغتصابا لسلطة التشريع أو تسمى اقرارا لها في اهلها ؟ وسعد الوزير هو الذى ارتكب الاعتداءآت وبعث في كل نفس الرعب والهلع من النكايات وآثار في كل ناحية الخوف والقلق على حرية الانتخابات ، وسعد الوزير هو الذي قتل حرية الانتخابات وعاقب عليها ونكل بمن أبت ضمائرهم أن يفرطوا فيها ، ولعله نسي أولئك الجنود المجانة الذين بثهم باحدى الدوائر الانتخابية في مديرية اسيوط يوم كانت تعيد انتخاب نائب لها فجعلوا يعملون سياطهم فيمن ارادوا أن يسمعوا صوت ضمائرهم لا صوت وزارة سعد . ؟

والعبث بالدستور . ؟ ياالله . ! كم فيهم من صفاقة وجرأة ؟ وكم لهم من بلادة وقلة استحياء ؟ العبث بالدستور يذكره سعد ويتهم به سواه. ! ولكننا نذكر له حكاية هي واحدة من الف حكاية من حكايات عبثه بالدستور ؟ فهل الرئيس المحبوب ينسي أمس فقط ؟ هل ينسي ان مجلس النواب أوجب عليه ان يرفض طلب التعهد بقمع المظاهرات الشعبية بالشدة ومع ذلك استهان برأى المجلس وخالفه وذهب فتعهد للانكليز بهذا الطلب وأرسل اليهم بذلك قبل ان يطلع البرلمان على مافعل ؟ وهل ينسي انه لم يرجع الى مجلس الشيوخ في مسألة المذكرة الانكليزية ففرضه عدما وهو يعلم ان البرلمان هو المجلسان وان الدستور ينهدم اذا لم يؤد كل من المجلسين عمله . ؟ أما العمل على خسران القضية المصرية فلا نقول ان سعداً ارتكبه من الساعة الاولى بقبوله مشروع ملنر ووضعه مشروعاً باسمه يفرض الحماية على مصر وتشبثه برياسة المفاوضة الرسمية واتفاقاته مع العمال الانكليز واعلانه غير مرة قبوله فصل السودان ولكننا نقول انه ارتكبه اليوم وأصر على ارتكابه ولم يزل مصراً على ارتكابه ؟ نعم فالقضية المصرية تكسب بسلاح واحد هو اتحاد الامة وسعد قد رفض اليوم هذا الاتحاد وأبى الا ان يكون حربا على الاتحاد وداعياً الى الشقاق والتمزق ، ولا يربح الانكليز بغير هذا العمل ولاخسران للقضية المصرية الا بهذا العمل . .

ياسعد : ان نهاية هذه الحياة موت ، وان وراء الموت حساباً ، وبعد الحساب جنة ونار ، وعذاب ونعيم ، ولكن الايمان بالله يحتاج كالايمان بالوطن الى قلب عامر ، فياللايمانين من قلبك الخراب . .

***

الجاني هو ... !

خلال هذا الاسبوع نشرت جريدة البلاغ السعدية ونشرت جريدة الأهرام « السعدية للسعديين » أيضاً خبر مظاهرة قالتا انها حدثت في طنطا وان البوليس فرقها وانه فرقها باطلاق النار . ! وقالتا على لسان طلبة مزعومين ان هؤلاء الطلبة المزعومين يحتجون بشدة . ! « على إيه ياسيدي » ؟ على قمع المظاهرة وقمعها بالنار . ! ثم يقررون بشدة وشدة شديدة . ! « يقررون إيه ياسيدي » ؟ . يقررون ان هذه المظاهرة كانت سعدية . سعدية صميمة ، سعدية حتي تصل الى قعر السعدية . ! ولهذا ولهذا فقط يحتجون وتحتج معهم البلاغ والاهرام ، ويغضبون وتغضب معهم البلاغ والاهرام . ؟ ولكن على من يحتجون ؟ وممن يغضبون . ؟

الحق ان هذه المظاهرة وهم وخبرها مكذوب ، والحق بعد ذلك انها لو كانت حقيقة وكان خبرها صادقاً لكان البوليس بريئاً والحاكم الذي أمر البوليس معذوراً لأن هذا الحاكم يا حضرات السعدجية وهذا البوليس يا حضرات المرتزقين من السعدجية ينفذان قانون الرئيس المحبوب ويعملان بتعهد الرئيس المحبوب . !

في البلد قانون اسمه قانون الاجتماعات والمظاهرات وضعته وزارة قبل الدستور والبرلمان واخرجته حكومة كانت غير دستورية وغير خاضعة لسلطة الامة . ويومئذ صرخ سعد في الناس انها جانية على الحرية وان هذا القانون جناية على البلد .

ثم جاء البرلمان وجاءت وزارة سعد . وافتتح البرلمان ووقف سعد فافتخر بان وزارته أول وزارة دستورية في مصر . ثم مضى البرلمان في العمل حتي عرض قانون الاجتماعات والمظاهرات على مجلس النواب فقرر الغاءه في جلسة لم يحضرها الرئيس المحبوب وفي اليوم التالي ذهب هذا الرئيس المحبوب الى المجلس مغضباً حانقاً وأبى إلا ان يلحس نوابه قرار الالغاء ، وأبى الا ان يبقي قانون الاجتماعات والمظاهرات نافذاً ، وأبى إلا ان يقول انه تشريع واجب ، وأنه عدل وحق ، أي ان الرئيس المحبوب تعمد أن يبقي الجناية على الامة وان يكون بقاؤها بعمل نواب الامة أنفسهم . وأخيراً كان له ما أراد فبقي القانون وصار واجباً أن يسمى قانون سعد لاغيره . . وقد تولى هو تنفيذه يوم أرسل جنوده مسلحين بالبنادق فحاصروا طلبة الازهر في معهدهم لينفذوا فيهم رصاص وزارة الشعب اذا حاولوا ان يخرجوا رافعين اصواتهم بمطالبهم العادلة .

ثم كان بعد ذلك حادث مقتل السردار ، وكانت تلك المذكرة الانكليزية المشئومة . وقد قبل سعد منها أربعة مطالب مبدأ وعملا وقبل الاربعة الاخرى مبدأ وارجأها عملا . وفيما قبله مبدأ وعملا ان تتعهد الحكومة المصرية بأن تقمع بالشدة كل مظاهرة شعبية . فهذه الفعلة التي فعلها الرئيس المحبوب اسمها إيه ياسيدي ؟ اسمها تقييد الحكومة بذلك التعهد ، فان كانت الحكومة تمنع المظاهرات فسعد المحبوب ، سعد المخلص . سعد الامين ، سعد هذا هو الذي ألزمها بأن تفعل ذلك حتي يأتي الله بالفرج . فينحل ما عقده الرئيس المحبوب . قدس الله سره . . ؟

تعالوا بقي اخبرونا يا أيها السعدجية مين هو الجاني .؟ وتعالوا قولوا لنا انتم ليه مابتخزوش ؟ أما أنها وجوه من النعال ، وخنوع لا تصدر الا عن ذات الخلخال ، وذات الخلخال أم اخنان اباها . ؟ ومين غير هؤلاء السعدجيه يقدر على هذه الوقاحة ؟ اليسوا قد تشبعوا بتعاليم الرئيس الجليل ؟ ثم اليس الرئيس الجليل هو الذي احيي قانون المطبوعات ووضع قانون الاتفاقات الجنائية ودافع عن مشروع بيع القناة للانكليز حينما كان وزيراً للحقانية ثم انقلب ينكر ذلك بينما تلك القوانين الخانقة لا تزال جزءاً من مجموعة القوانين المعمول بها الى الآن ولا تزال مذيلة باسم « وزير الحقانية سعد زغلول » ؟

فالآن ينكر سعد وسعدجيته انه ابقي قانون الاجتماعات والمظاهرات وانه تعهد للانكليز ان تقمع حكومة مصر بالشدة القاسية كل مظاهرة شعبية . !

هل علمتم من هو الجاني .؟ إذن فلتكن الجناية حسنة ما دام سعد هو جانيها . . ! مش كده .؟

لحل المسألة المصرية

اذا كنت تريد حقاً ان تعمل على حل المسألة المصرية فيجب ان تسعى الى ذلك من طريق عملي منتج — وهذا الطريق العملي هو ان تضع حجراً في بناء هيكل الاستقلال الاقتصادي والاستقلال الاقتصادي هو الاساس المتين الذي يقوم عليه الاستقلال السياسي — اذن فيجب ان نكون بنائين لهيكل هذا الاستقلال ، وليس لذلك من سبيل الا باقبال على المصنوعات المصرية وتشجيع المشروعات الوطنية فهل انت من اولئك الذين يتعشقون الاستقلال لهذا البلد الأمين ؟

اذا كان الامر كذلك فلماذا لاتشتري طربوشك من محل خليل علي عثمان بالازبكية بجوار قهوة اللوفر ؟ ولماذا لاتدخن سجاير هذا المحل الصحية الخالية من كل غش وهي من شغل اليد المصرية ؟ لقد تأسس هذا المحل وقامت هذه الفابريقة من زمن طويل وكان النجاح رائدها ولكن التعضيد روح الحياة الاقتصادية فلماذا تقلد الاجنبي في اشياء ولا تقلده في ترويج بضاعة المصري اخيك في الوطنية ؟

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وأنفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة الت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — زول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات المختلفة

شعراء مصر « على المشرحة »

— ٦ —

أسلوب حافظ

قال من قصيدته في زلزال « مسينى »

فاذا الارض والبحار سواء

في أخلاق كلاهما غادران

فالخلاق على الافصح وكما ورد في آي الكتاب كسحاب بمعنى النصيب الوافر من الخير ، قال تعالى : « أولئك لاخلاق لهم في الآخرة » وهو من غير شك يعبر بها هنا عن « الخاق » بدليل مايقابل هذا المعنى من معنى الغدر في آخر البيت. وقد اخطأ أيضاً في قوله « كلاهما غادران » إذ لايصح ان تقول احمد وابراهيم كلاهما غادران بل الصواب ان تقول كلاهما غادر

وقال من قصيدته العمرية :

قد نازعتني نفسي ان أوفيها

وليس في طوق مثلي ان يوفيها

فأحرجته القافية واضطره العروض — وما كان بمثل حافظ ان يضطر — الى تسكين مايجب تحريكه كما فعل في آخر هذا البيت إذ الصواب ان « يوفيها » بتحريك الياء مفتوحة

ومثل ذلك الخطأ قد ارتكبه في قوله :

فاغنت عن الصارم المصقول درته

فكم اخافت غوي النفس عاتيها

وفي قوله :

« . . . . » « وزان بالعدل والتقوى معانيها » وقال فأخطأ :

طعنت خاصرة الفاروق منتقما

من الحنيفة في أبهى دراريها

و « الحنيفة » في هذا البيت وبلغة حافظ تعني ملة الاسلام كما يدل عليه السياق. ولكن الذي يعلمه الرواة وعلماء اللغة الثقاة هو ان « الحنيفة » لاتدل على هذا المعنى مطلقاً ، وحنيفة هو « ابن لجيم » جد قبيلة بني حنيفة وهي التي منها مسيلمة الكذاب ولعل شاعر النيل يريد « الحنيفية » والنظم لم يساعده والحنيفية هي ملة الاسلام . وفي الحديث ! (بعثت بالحنيفية السمحة) . وخطأ آخر في هذا البيت هو أشد من سابقه نكراً . وذلك في قوله آخره : « دراريها » بالتخفيف والصواب دراريها بالتشديد إذ ان مفردها درية مشددة

ومثل هذين الخطأين الفاحشين تجدهما في قوله :

وكنت أول من قرت بصحبته

عين الحنيفة واجتازت امانيها

فقد اراد هنا بالحنيفة ما اراد في سابق هذا البيت وهو خطأ كما بينا وخفف « امانيها » والصواب تشديدها أيضاً إذ مفردها امنية بالتشديد

وكذلك قوله :

حتي انبريت لهم فارتد طامعهم

عنها وآخي ابو بكر أو اخيها

فالخطأ الواقع في امانيها ودراريها هو بعينه الواقع في أو اخيها

ثم ماأعرقه في « الفصاحة » إذ يقول :

خرجت تبغي اذاها في محمدها

وللحنيفة جبار يواليها

يريد بقوله « اذاها » ايذاءها وفي اللغة الصحيحة لاتأتي اذاها بمعني ايذائها (وابن برى) يذكر ذلك صراحة ويقول به واليك ماورد في لسان العرب : « آذاه ايذاء واذى وقال ابن برى الصواب آذانى ايذاء فاما اذى فمصدر اذى يقال اذي به اذى وتأذي به » فالصواب إذن ليس ماراده حافظ وكلمة اذاها هنا في غير موضعها ، لانه لايريد انه خرج يبغي مااذيت به الملة وانما يريد خرج يبغي ايذاء الملة ، أما كلمة « حنيفة » في هذا البيت فتضاف الى ماسبقها من مثيلاتها

ويقول : —

ياليتهم سمعوا ماقاله عمر

والروح قد بلغت منه تراقيها

ومعنى هذا ان الروح بلغت من عمر تراقيها أي تراقي الروح فالضمير في تراقيها عائد على الروح قطعاً . وهل سمع أحد في الدنيا ان للارواح تراق ؟ انهم يقولون بلغت الروح التراقي أى تراقي الجسم ، أما ان الروح بلغت تراقي الروح فاللهم فاشهد اننا عجزنا عن فهمه وادراك كنهه . . .

ثم يقول :

تهيم بين عجيج الناس في دهش

من نبأة قد سرى في الأرض ساريها

والذي يفهم من ذلك البيت ان روح المصطفى قبض ليلا فسرى في الارض نبأ قبضه . وذلك مايقرره حافظ بقوله « من نبأة قد سرى في الارض ساريها » إذ الاسراء لايكون الا ليلا . هذا مايؤديه لفظ حافظ الفصيح وهو غير الواقع المتفق عليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضت روحه « ضحوة يوم الاثنين »

ويقول :

بات النبي مسجي في « حظيرته »

وانت مستعر الاحشاء داميها

الموضع الذي يحاط عليه ويصنع للابل والغنم يقيها قارص البرد وزعزع الريح هو « الحظيرة » ولقد لحق الرسول بجوار ربه وهو في حجرة أم المؤمنين . ولم تكن تلك الحجرة فناء ولا شبيهة بالفناء حتي يمكن ان تشبه بالحظيرة ولو على سبيل المجاز البعيد . فاطلاق الحظيرة على حجرة أم المؤمنين خطأ فاحش كنا نود ان ينزه عنه يراع شاعر النيل

ويقول :

ما كان غير أبي حفص يفوه بها

أمام فارس عدنان وحاميها

ونعرف ان الفارس هو راكب الفرس ، وان عليا لم يكن يحارب الا راجلا . ولان من الكلمات السائرة المشهورة « لافارس اشجع من الزبير ولا راجل اشجع من علي » وغالب الظن ان حافظاً اراد بالفارس هنا الشجاع ولغة العرب لاتؤدي هذا المعنى

ويقول :

كم خفت في الله مضعوفا دعاك به
وكم اخفت قويا ينثني تيها

أى انه كان يخاف في الله الضعيف ويخيف في الله القوي ولقد عبر عن الضعيف هنا بـكلمة « مضعوف » فأخطأ لان المضعوف هو الذي به ضعفة والضعفة ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ومن ذلك رجل مضعوف أى في عقله ضعف

ويقول :

كانت له لمة فينانة عجب
على جبين خليق ان يحاليها

أما « اللمة » في لغـة العرب فهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن . وهـذه غير الطرة فانها عبارة عن الشعر الذي يخالط الجبهة وهما غير الناصية فانها عبارة عن الشعر في مقدم الجبهة . فـكيف إذن نتصور « لمة » عمر على جبينه كما رسمتها يراعة شاعر النيل ؟ اللهم ان هـذا جهل باللغة فاضح

لست ادري لماذا جاءت هذه القصيدة مشحونة بهذا الخطأ ولماذا كانت نسبة الخطأ فيها هكذا فاحشة الى حد لايتفق مع ماللحافظ من المنزلة ؟ لقد عرضنا لهذه القصيدة في جملة شعره فوالله ماانتقلنا فيها من بيت الى بيت الا الفيناه خرابا لاأثر للروعة فيـه ولا عين . ونحن لو أردنا ان نظهر القارىء على ماترشح به هذه القصيدة من الخروج على قوانين اللغة لضاق بنا المقام . ولشغلنا بذلك عن المضي فيما قصدنا اليه ، وإذن فلنقنع في هذا الباب بهذا القدر وهو مثال لما تفرق في شعره من اوهام لغوية واغلاط نحوية

« المشرط »

أعظم دواء للحمى

روح الـكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا فى أقل من ثلاثة أيام وينشط والجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الـكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة

تأليف العمدة

مواويل وطاطيق حمر وادوار وخلافه

وقال العمدة القديم يلوم الرئيس الهراب . ويصف انهزامه امام الابواب :

ياخالي حسك تصعدق ان لك أنصار   دول مخاريق غجـر عايزين لهـم منشار
هو انت فاكر ياخال ان البـلاد دوار   فاتولك الله يدشدش عضامه توسقه بلاحباب
والاهل آل الحمير في مذهبك شطار

***

لامم لي حبة حوش عامل لهـم قواد(١)   آل يعنى لك « وفد » زيك ع الفرار معتاد
طنطاوي منياوي عبـد النار وابو حماد   إلهي اللي سـلم فى مالنا يتحرق بالنار
ويكون حطبها إللي شاركه وكون أنا الوقاد

***

حـدش سمع في حياته عمـدة يبقا وزير   يفوت لي نوم المصاطب بين بقر وحمـير
ويروح لي يؤمر ويتأمر كمان ويدير   وبكلمه منـه البلد تدشال والامن يتلخبط
لـكن ربك كريم ماطالش حكم الزير

***

ياسعد فاكر قديم عهدك وفاكر الالف   دي ايام صفيه وكان فيها الخزوق يتلف
هو إللي يعشق يتوب وإلا الدنىء يعف   اوعي تقول غير كده خلي الطابق مستور
خليها ماشيه وقول عالي الشجر ينهف

***

بدم ياللي زاولكم جـه وصبحنا   كنتم فساد ف البلد والرب ريحنا
وان كان أجلكم طول قادر يفرحنا   من قدم السبت يلقي الحد قدامه
الله يصيب إللي كان بده يكسحنا

***

بكره القيامه تقوم وتبقي بين ملكين وتشونو (تجريدة) الحق وتشوفو (الطريق) جامنين ساعتها لاينفعك حنا ولا وليم ولاسي حنين ولا بشري واستر ولا النائب موقع المقالات
هو إللي تنداس كرامته تبقاله شفاعة فين

(١) قائد

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتى بالفائدة المطلوبة فى كل أمراض المجارى البوليـة والمتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن فى مدة عشره أيام بشرط أن يستمر المريض على فعاطيه بدون انقطاع فى المدة المذكورة

أطلبوا الـكراسة التفسيرية فى علاج أمراض المجارى البوليـة التي يرسلها اليكم وكيل معمل اومنيا صندوق البوستة نمره ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجره البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمره ٣٣)

القضاء النزيه
يصفع ادعياءه

وعدنا في الكشكول الاسبوع الماضي أن ننشر الحكم الذي اصدره القاضي النزيه جداً — وجداً جداً — عفيفي بك عفت قاضي محكمة عابدين الجزئية ورفض به معارضة صاحب الكشكول في حبسه يوم قبضت عليه النيابة في وزارة سعد لتبرد غلة الانتقام في نفس الرئيس المحبوب وأن ننشر الى جانبه حكم محكمة الجنايات القاضي ببراءة صاحب الكشكول في القضية التي حبس من أجلها ورفض قاضي عابدين الافراج عنه فيها . ونحن وفاء بما وعدنا نضع الحكمين أمام القراء حتي اذا احزنهم ماصاب العدل من حكم القضاء الجزئي ذهب بحزنهم ان الامناء على العدل من كبار رجاله ادركوه فانقذوه وتركوا كل شهوة للانتقام أو الزلفى تسحق تحت اقدام العدل والعدل وحده : وهذا هو الحكم الأول :

باسم صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر

محكمة عابدين الجزئية

بالجلسة المنعقدة علناً بسراي المحكمة في يوم الاثنين ٩ يونيه سنة ١٩٢٤

تحت رياسة حضرة عفيفي بك عفت القاضي
وبحضور حضرة محمد افندي فوزي عضو النيابة
وحضور فؤاد سعيد افندي كاتب الجلسة
صدر القرار الآتي

في قضية معارضة سليمان فوزى افندي في أمر الحبس الصادر من حضرة قاضي هذه المحكمة في ٧ يونيه سنة ٩٢٤ في قضية النيابة نمرة ٢٧ سايرة قسم عابدين سنة ٩٢٤ المتهم فيها

سليمان افندي فوزي سنه ٤٠ صاحب جريدة الكشكول في المدة ما بين ٢١ مارس سنة ٩٢٤ لغاية ٩ مايو سنة ٩٢٤ بمصر

أولا

تراجع وصف التهمة في صحيفة نمرة ١٢ و ١٣ من التحقيق

طبقاً لنص المواد ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٦ مكررة و ١٤٨ من قانون العقوبات

ومن حيث أن النيابة العمومية طلبت رفض المعارضة واستمرار حبس المتهم ومن حيث أن المعارضة في أمر الحبس تقدمت في ميعادها القانوني فهي مقبولة شكلا

ومن حيث أن التهمة المسندة الى المتهم وصفتها النيابة في محضر التحقيق منطبقة على المواد ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٦ مكررة و ١٤٨ عقوبات لأن المتهم نشر بصحيفة الكشكول الصور والعبارات المبينة بمحضر التحقيق ووصف التهمة

ومن حيث أن حرية الرأي وحرية الصحافة مقررتان في الدستور المصري ولكنه اشترط أنه يجب أن تكون هذه الحرية في حدود القانون

ومن حيث انه لا ريب أن الصحافة المؤسسة على التقوى وحب الوطن تقود الأمة الى الرقي وتهديها سبيل الرشاد ويكون توجيه النقد والنصح منها الى الرجال العاملين سبباً في تقويم المعوج واصلاح النفوس فأن اخطأت القصد فيكون حسن نيتها شفيعاً لها وإخلاصها للبلاد مدافعاً عنها وهذه الصحافة الطيبة البارة لوطنها وأهلها مثلها كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين بأذن ربها

وأما الصحافة التي تخدم الاغراض الشخصية والتي لا هم لأصحابها إلا الحصول على شهواتهم فتخرج السيئات وتوجه الاهانات لكبار الرجال وتصورهم بصور تحقرهم بها أمام أهل وطنهم فهذه الصحافة تفيد أنها تعدت دائرة حرية الرأي وعبثت بحرية الآخرين وحقوقهم فهي صحافة خبيثة مثلها كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار ولهذا يجب أن يقف القانون في وجهها ليحق الحق بكلماته

ومن حيث ان لسان الدفاع عن المتهم يقرر بأن الحكومة المصرية قد عبثت بالدستور لانها لم تدع المتهم لحضور حفلة افتتاح البرلمان يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ولذا قد حرم المساواة بينه وبين أمثاله من الصحافيين

ومن حيث انه ليس هنا محل للبحث فيما اذا كانت الحكومة المصرية أخطأت أو أصابت في عدم دعوة المتهم الذي هو من ارباب السوابق كما سيأتي بيانه لحضور حفلة افتتاح البرلمان وأما الامر الذي يجب الاشارة اليه هو انه على أثر غضبه من ذلك ثارت ثائرته ضد رجال الحكومة ونواب الامة فنشر الصور والعبارات المنسوبة اليهم في جريدة الكشكول كما يظهر من الاطلاع على العدد ١٤٩ الصادر يوم الجمعة ٢١ مارس سنة ١٩٢٤ والاعداد التالية له والذي يؤيد هذا ان المتهم قرر بأنه في جريدته يعبر عن رأيه الشخصي ولم يكن لسان حزب من الاحزاب المصرية

ومن حيث انه لم يتنازع أحد في ان التهم المنسوبة الى المتهم كما جاءت في وصف النيابة لها يجوز ان يحبس المتهم من أجلها حبساً احتياطياً لان من بينها المادة ١٤٨ عقوبات وهي المنصوص عليها صراحة في باب الحبس الاحتياطي بالمادة ٣٦ من قانون تحقيق الجنايات

ولكن النزاع قد انحصر في الاسباب الموجبة لصدور الامر بالحبس الاحتياطي فقرر الدفاع ان الاسباب التي توجب صدور الامر بالحبس الاحتياطي ثلاثة . الاول ان يكون المتهم متشرداً والثاني ان يكون في بقائه حراً خطر على الامن العام لتوقع استمراره على ارتكاب الجرائم والثالث ان يخشى من تأثير المتهم على اجراءات التحقيق

ومن حيث ان النيابة قررت بأنها تخشى فرار المتهم

ومن حيث ان الشراح ومن بينهم العلامة فستان هيلي ذكروا أسباب وجوب الحبس الاحتياطي التي جاءت على لسان الدفاع ولكنهم في معرض الكلام عن الشخص المتخذة مسكنا قرروا بأن العدالة لها الحق في طلب ضمانة لتنفيذ حكمها لأن تنفيذ العقاب هو الذي يجعل للعقاب قيمة وقوة ومن البدهي ان العقاب يكون غير منتج إذا لم ينفذ. فالحبس الاحتياطي من هذه الوجهة هو ضمان للعدالة واحتياط لضمان تنفيذ الاحكام وهو احتياط ضروري في جميع الاحوال التي يخشى فيها من عدم تنفيذ الحكم بسبب الهرب. فحق الحبس الاحتياطي في هذه الحالة غير متنازع فيه لأن الهيئة الاجتماعية لها ان تطلبه سواء كان في مصلحة الأمن العام أو في مصلحة العدالة

ومن حيث ان الشراح ذكروا الضمانات التي يمكن الاستغناء بها عن الحبس الاحتياطي على سبيل التمثيل ولكنهم أجمعوا على ان تقدير هذه الضمانات متروك لرأي القاضي

ومن حيث انه ظهر من اجوبة المتهم على الأسئلة التي وجهت اليه بالجلسة ان المتهم لا يشتغل بشيء آخر غير تحرير الكشكول وانه يقيم مع زوجته بعيداً عن عائلته ولم يرزق بأولاد

ومن حيث ان المتهم اعترف بالحكم عليه في سنة ١٩١٨ بغرامة خمس جنيهات وفي سنة ١٩٢٢ بغرامة خمس جنيهات وفي سنة ١٩٢٤ بغرامة ثلاثين جنيها لقذفه بصحيفة الكشكول في حق رجال هم من ذوي المكانة والاعتبار كما تدل على ذلك صحف السوابق المرفقة بالاوراق ولكنه لم يرتدع من هذه الاحكام بل اوغل في توجيه الاهانات والسيئات الى كبار رجال الحكومة المصرية ونواب الامة واسرف في الحط من كرامتهم كما هو مبين بوصف التهمة

وحيث انه يتضح مما تقدم ومن حالة المتهم وسوابقه التي مر ذكرها ومركزه في الهيئة الاجتماعية وعدم اشتغاله بشيء آخر غير صحيفة الكشكول وعدم تقديم مايثبت انه يملك شيئاً في محل اقامته وانه لا يقيم إلا مع زوجته ولم يرزق بأولاد كل هذه الظروف تجعل ضمانة تنفيذ حكم العدالة مفقوداً وان فراره من وجه العدالة أمر متوقع ولذلك يكون من الضروري استمرار حبسه

فلهذه الاسباب

قررنا بقبول المعارضة شكلا ورفضها موضوعا واستمرار الحبس

القاضي امضاء

***

وهذا هو حكم البراءة:

باسم صاحب الجلالة فؤاد الأول

ملك مصر

محكمة جنايات مصر

المشكلة علناً تحت رياسة حضرة صاحب السعادة أحمد عرفان باشا وحضور حضرات مستر كرشو ومحمد مظهر بك مستشارين بمحكمة الاستئناف الاهلية

ومحمد رشدي بك وكيل النيابة

ويوسف صدقي افندي كاتب المحكمة

أصدرت الحكم الآتي

في قضية النيابة العمومية نمرة ٢٧ سايرة عابدين سنة ١٩٢٤

ضد

سليمان فوزي أفندي عمره ٤٠ سنة وصناعته صاحب جريدة الكشكول وسكنه بشارع القاصد

وحضر للدفاع عنه حضرة أحمد رشدي افندي وعبد الملك حمزه افندي المحاميين

بعد سماع طلبات النيابة العمومية وأقوال وطلبات الدفاع عن المتهم والاطلاع على أوراق القضية والمداولة قانوناً

حيث ان النيابة العمومية اتهمت المذكور بأنه بصفته مديراً لصحيفة الكشكول في المدة ما بين ٢١ مارس سنة ١٩٢٤ لغاية ٢١ مايو سنة ١٩٢٤ بمصر . أولا أهان حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس الحكومة بسبب وظيفته بأن نشر في العدد ١٤٩ من تلك الجريدة صورة تمثل دولته يدعو الناس بواسطة بوق في فمه الى التفرج على أعضاء البرلمان الذين نعتهم بعجائب الزمان وبقولهم « أدينا فتحنا البرلمان فيه أشكال وألوان وجبال ووديان ومداين وبلدان من اسكندرية لاسوان بس بلاش السودان قرب وشوف العجايب » وبأنه في نفس العدد سب دولته بأن نسب اليه في الصورة الاخيرة انه لا يستطيع ان يعمل إلا في الظلام وبأنه في نفس هذا العدد أيضاً وفي المقالة التي عنوانها « الوزارة غاضبة » سب دولته بأن وصفه بالسعاية والوشاية بمن سبقه من الوزراء وبأنه في العدد ١٥٢ والعدد ١٥٦ سب دولته بأن نسب غش الامة اليه وذلك بأن صور دولته لها أولا تصريح ٢٨ فبراير بأنه سم ثم لما ولي الحكم أعطاها السم بالاكراه . ثانياً: لانه في المدة المذكورة وبالجهة المذكورة أهان حضرات الوزراء وهم موظفون عموميون وبسبب وظيفتهم بأن نعتهم بالعدد ١٤٩ في المقالة التي عنوانها « الوزارة غاضبة » بأنهم لا يملكون زمام انفسهم وقت الغضب ولا يعرفون وقت القدرة إلا القصاص والنقمة الخ وبأنهم يبذرون أموال الامة في روحاتهم وجيئاتهم استبقاء للظهور والابهة وبأنهم مستبدون صلفون. ثالثاً : لانه في الزمان والمكان المذكورين أهان حضرات أعضاء البرلمان وهم هيئة نظامية وذلك بأن نعتهم في الصورة التي بالعدد ١٤٩ بعجائب الزمان وبأنه في صورة أخرى بنفس العدد مثلهم على هيئة طبالين وزمارين ورقاصين بمناسبة احتفالهم بتكريم دولة الرئيس وبأنه في العدد ١٥٢ أهان تلك الهيئة بأن مثلهم بصبيان الكتاتيب وذكر على لسانهم تحت الصورة عبارات تدعو الى السخرية والاستهزاء وبأنه في العدد ١٥٦ أهان تلك الهيئة بأن جعل دارهم باراً أي مشرب كحول كل ذلك بطريق النشر في صحيفة الكشكول وبيعها في المحلات والمحافل العمومية . وطلبت محاكمته بالمواد ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٦ مكررة و ١٤٨ من قانون العقوبات

وحيث انه بجلسة هذا اليوم المحدد لنظر الدعوى أنكر المتهم ما أسند اليه وأصرت النيابة على طلباتها السابقة وطلب الدفاع عن المتهم الحكم ببراءته

من حيث بالاطلاع على أعداد جريدة الكشكول المذكورة آنفاً المرفوعة بشأنها الدعوى العمومية والمطلوب محاكمة صاحبها عليها تبين انها تشتمل العبارات والصور التي ذكرها الاتهام

ومن حيث لاعتبار تلك الصور والعبارات المثبتة في الاعداد المذكورة اهانة أو سباً أو قذفاً مستحقاً للعقاب يجب البحث أولا في قصد المتهم من نشرها وثانياً عن حسن أو سوء نيته وثالثاً معرفة ما إذا كانت تلك الصور والعبارات تشير إلى وقائع وحوادث وقعت فعلا أو انها محض اختلاق من الناشر

وحيث ان المتهم قرر في دفاعه بالجلسة ان جميع ما كتب وصور انما قصد به نقداً مبرأ من سوء النية باعتقاد انه يخدم بلاده بذلك النقد وان العبارات والصور كلها تشير الى حوادث صحيحة وقعت فعلا فمن ذلك انه مثل دولة سعد باشا ينافخ في بوق رمزاً على خلو خطبة العرش من كلمة السودان كما انه مثل دولته يعمل في الظلام رمزاً على حرمان المتهم من حضور جلسات البرلمان الى آخر مادفع به عن كل تهمة اعتبرها الاتهام اهانة أو سباً مما هو مثبوت في محضر الجلسة

وحيث فضلا على ان شرط سوء النية الذي اشترطه القانون للعقوبة لم يتقدم عليه دليل من قبل الاتهام فأن المتهم دلل على حسن نيته وبعد مقصده عن الاهانة بأدلة مادية وذلك بأن قدم جملة أعداد من جريدة الكشكول حاوية لمديح دولة سعد باشا واحدها مجالل بالسواد عند نفي الباشا المشار اليه وهو العدد نمرة ٣٣ الصادر في يناير سنة ١٩٢٢ مما يدل على ان الانتقاد كان يحصل لاسباب يعتقد المتهم انها تستوجبه

وحيث مع التسليم بأن جريدة الكشكول جريدة مصورة فكاهية انتقادية يجب مراعاة بعض التجاوز معها اذا جاءت الفاظ بعض العبارات شاذة عن المألوف عادة والا اصبحت جريدة

سياسية ومثلها في ذلك مثل الجرائد الانتقادية المصورة في بلاد الغرب

وحيث انه من المبادئ المقررة قانوناً والتي جرت عليها محكمة النقض أخيراً اعتبار الاهانة والسب والقذف واحداً وانه بالنسبة للموظفين العموميين ومن ماثلهم تجب عقوبة من يتعرض لهم بشيء من ذلك إلا اذا اثبت صحة ما اسنده اليهم وكان ذلك بحسن نية

وحيث ان صح ان المتهم بالغ نوعاً في تمثيل بعض الصور أو العبارات المطلوب عقابه عليها وهو الأمر الغير مرغوب فيه يشفع له في ذلك سلامة نيته وحسن مقصده من ارادة خدمة بلاده بمثل هذا النقد على اعتقاده

وحيث مما سلف ذكره يتبين انه لا محل لادانة المتهم لسلامة نيته وحسن مقصده وعدم اختلاقه لوقائع غير حقيقية فلهذه الاسباب وبعد رؤية المادة ٥٠ من قانون تشكيل محاكم الجنايات

حكمت المحكمة حضورياً ببراءة سليمان افندي فوزي مما اسند اليه من التهم السالف ذكرها

صدر هذا الحكم علناً بجلسة يوم الخميس ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٤ الموافق ٢١ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣

كاتب المحكمة	رئيس المحكمة
امضاء	امضاء

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وعفوها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر «للمكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

الانتصار على الامراض السرية

باستعمال

الواقي (أو دهان بريزرفاتول)

أيها الشاب

الواقي هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السيلان والزهري فاذا أهملت استعمال «الواقي» «أودهان بريزرفاتول» تعرض نفسك لاشد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولكنك اذا استعملت هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تعرضك للعذاب ولطول المعالجة مع بذل المصاريف ولتوريث ذريتك الضعف والمرض «فالواقي» هو دهان مضمون الفائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الواحدة ١٥ قرشاً

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقي)

الواقي «أو دهان بريزرفاتول» يباع بسائر مخازن الادوية : دلمار وغناجه ومزراحي (بالموسكي وشارع فؤاد الاول الخ .) وجوليوتي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة، وبفروع هذه المخازن المذكورة بالقطر المصري، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازه الدكتور نسيم بك حداد بحارة الشواربي نمرة ٢ بميدان الاوبرا — تيلفون نمرة ٩٠٩

١٠ — ١

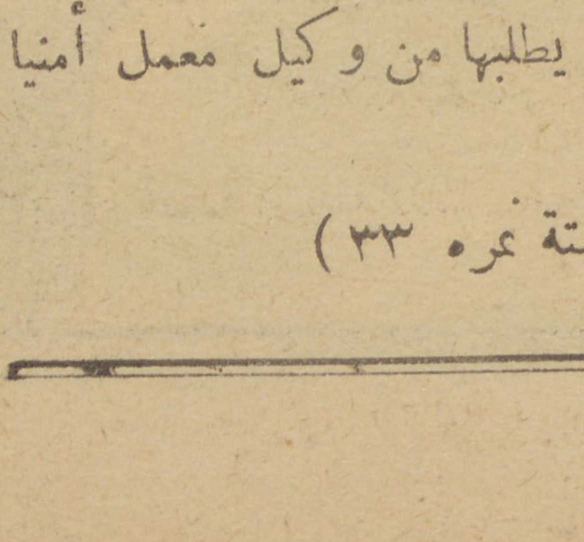

عجائب القرن العشرين

اذا فقدتك الشيخوخة أو ارض أو الافراط قواك الحيوية وصارت أعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك أن تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة إلي أخرى بسرعة عجيبة وتعوض اك ما فقدته من الافراط وتوجد فى جميع الاجزخانات المصرية الشهيره

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجره البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمره ٣٣)

أحدث الوبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى امام بوستة مصر

عملية تطهير البرلمان

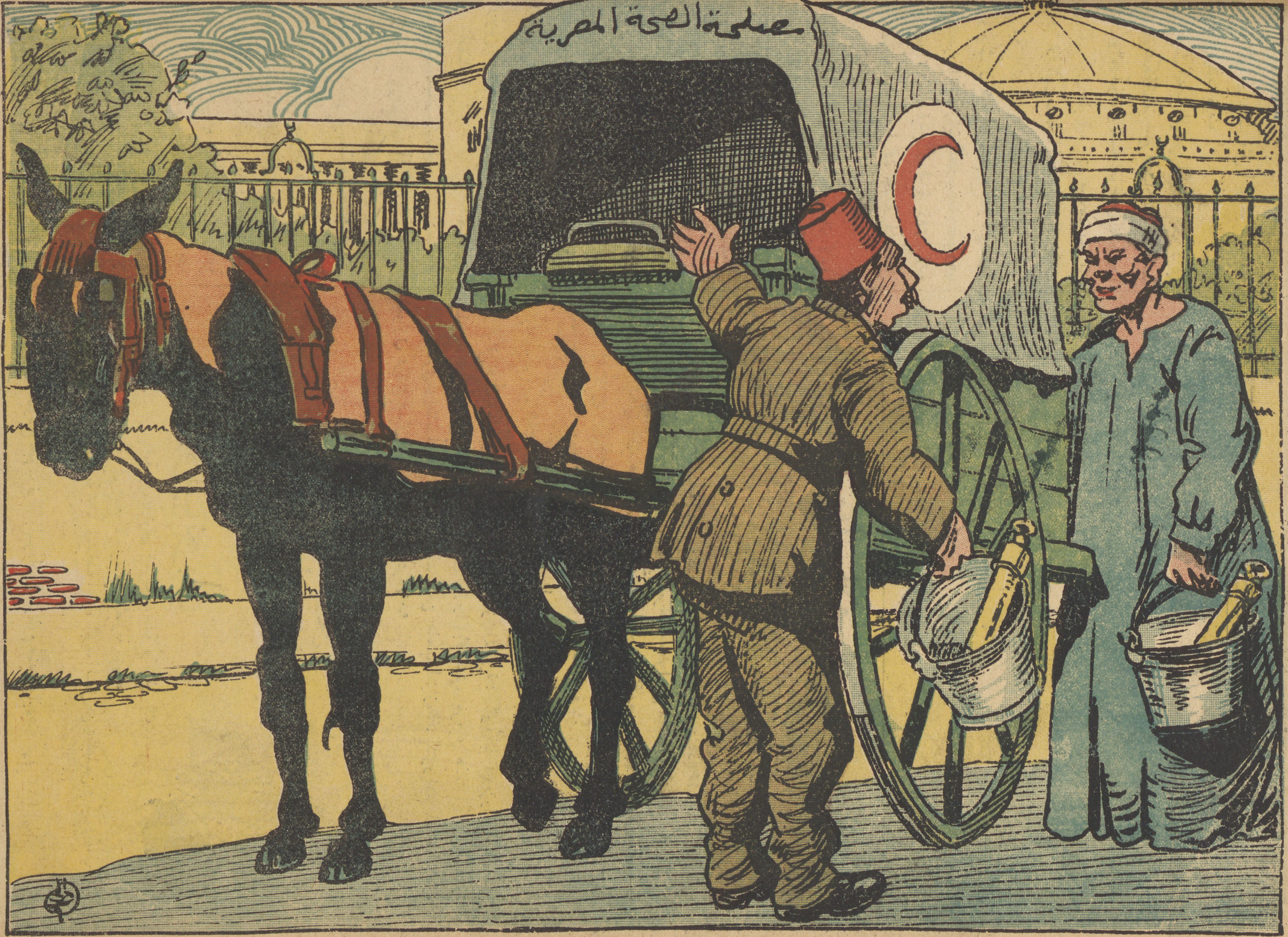

الاول — قبل كل شيء نرفع الزبالة وبعدين نرش السليماني ، دي وخامة تعوز لها جمعة تطهير ...

الثاني — نهايته نشتغل وربنا يستر . بس حاسب لاتكون « نايبه » بنهم مستخبية في شق تطلع عليك تمرصك ...